



فعالية برنامج قصصي في خفض اضطراب الصمت الاختياري لدى أطفال الروضة

Effectiveness of Auditory Processing Training in Improving Speech Intelligibility among Hearing Impaired

إعداد

أ.م.د/ رهاب عبد العال محمد

أستاذ مساعد أدب الطفل كلية التربية للطفولة

المبكرة جامعة بني سويف

أ.د/ طه محمد مبروك

أستاذ علم النفس الطفل كلية التربية

للطفولة المبكرة جامعة بني سويف

مرام مصطفى رضا محمد

مدرس مساعد - قسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة بني سويف

الاستشهاد المرجعي:

محمد ، مرام مصطفى رضا (٢٠٢٦). فعالية برنامج قصصي في خفض اضطراب
الصمت الاختياري لدى أطفال الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية

للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٨(١٥)، يونيو، ٩٣-١٤١

المستخلص

هدف البحث إلى خفض اضطراب الصمت الاختياري لدى الأطفال وذلك من خلال تطبيق برنامج قصصي و تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات وبلغ عددهم ١٠ أطفال من روضة عمر بن عبد العزيز (٢)، وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم الشبه تجريبي القائم على استخدام المجموعة الواحدة المتجانسة، وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث. وتمثلت أدوات البحث في التالي: مقياس الصمت الاختياري إعداد: أحمد محمد ٢٠٢١. وبرنامج قائم على القصص في خفض اضطراب الصمت الاختياري لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وأظهرت معاملات صدق وثبات مرتفعة. وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج القصصي في خفض اضطراب الصمت الاختياري لدى أطفال الروضة

الكلمات المفتاحية: القصص - اضطراب الصمت الاختياري.



Abstract:

The study aimed to Measure the effectiveness of a storytelling-based on program to reduce selective mutism among kindergarten children aged between 5 and 6 years. The sample consisted of 10 children from Omar Ibn Abdulaziz Kindergarten (2). The study adopted a quasi-experimental design with a single homogeneous group, which was deemed appropriate for the nature, objectives, and questions of the research.

The research tools included the following:

Selective Mutism Scale (developed by Ahmed Mohamed, 2021)

A storytelling-based intervention program (developed by the researcher)

The psychometric properties of the tools were verified, showing high validity and reliability.

The results indicated that the storytelling program was effective in reducing selective mutism among the children.

Keywords:

Storytelling – Selective Mutism

مقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال واحدة من المراحل المهمة التي يمر بها الطفل والتي تبدأ بتكوين شخصيته وتنمية قدراته، وما يحيط بالطفل في هذه المرحلة إنما يؤثر عليه تأثيرا وفعالا في شخصيته وقدراته، لذلك الاهتمام ببيئة الطفل في هذه المرحلة يؤدي الي تكوين شخصيته بصورة سوية وبالطبع تنمو قدراته إلى مستوي أفضل.

ولأهمية الدور الذي تؤديه الروضة في تشكيل شخصية الطفل وهذا من خلال المنهج الذي تتبعه

والأنشطة التي تقوم بتطبيقها مع الأطفال فنجد الطفل يتفاعل مع الأنشطة الممتعة ويتجاوب مع الوسائل الجذابة؛ مثل : القصص التي نقوم بسردها على الأطفال لما لها من تأثير بالغ علي الطفل.

ونظرا لذلك فإن الاضطرابات التي تظهر في هذه المرحلة قد تؤدي إلى التأثير على جوانب النمو لدى الطفل، لذا وجب التركيز مع الطفل لملاحظة أي ظهور علامات من الممكن أن تكون بمثابة مؤشر على وجود اضطراب ما. وأشارت دراسة فاطمة الزهراء محمد (٢٠١٥) ان هناك علامات واضحة تظهر على الأطفال تدل بنسبة كبيرة على وجود اضطراب الصمت الاختياري لديهم ومنها عدم قدرته على الحديث في مواقف اجتماعية معينة بينما يتحدث في بعض المواقف الاجتماعية الأخرى.

والطفل يتفاعل مع الأنشطة الجذابة ويتجاوب معها بشكل أفضل من الطرائق التقليدية. وهذا ما أشارت إليه دراسة سامية مختار (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة حيث طبق البرنامج على عينة قوامها ٣٠ طفل وطفلة تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥-٦) سنوات

وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج القائم على القصص الإلكترونية في تنمية مفهوم الذات لدى أطفال الروضة. وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (2021) Bieter أن الأنشطة التفاعلية التي تعتمد على تفعيل معظم حواس الأطفال تؤدي إلى تعزيز النمو المعرفي والاجتماعي لديهم كما أنها تحفز قدرتهم على النقد البناء وتزيد قدرتهم على التواصل مع الأقران وتعزز الفهم الاجتماعي لديهم. و أضافت نتائج دراسة Hutchinson (2022) أن التعليم القائم على الأنشطة الجذابة يزيد من قدرة الطفل على حل المشكلات وكذلك اللعب الجماعي يعزز قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي والتعاون وأيضا تطوير مهاراتهم اللغوية من خلال تواصلهم المستمر والتفاعل مع البيئة المحيطة به. كما أشارت دراسة كل من (2021) Bustamant,et all ودراسة (2023) Davis,et all أن التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة يعززان من القدرات اللغوية والمعرفية والاجتماعية عند الأطفال، أن الأطفال الذين تلقوا تعليما شاملا لجميع جوانب حياتهم أظهروا مهارات معرفية وصحية أفضل في مراحل لاحقة من حياتهم حيث تحسنت مهاراتهم الاجتماعية وقدرته على التواصل ومواجهه التحديات. كما أضافت دراسة Melero (2024) Aguilar& أن الاهتمام بالتعليم المقدم للطفل والتأكد انه على درجة كبيرة من الجودة والشمول يؤدي إلى تحسين مباشر في مستوى التحصيل الأكاديمي والفرص الاقتصادية في المستقبل كما أنه يقلل من الاضطرابات التي تظهر في هذه المرحلة.

ومما سبق يتضح أن للأنشطة التفاعلية مثل القصص دو واضح في جذب انتباه الطفل وتحسين كل ما يخص الطفل مثل الاضطرابات التي يمر بها لذلك يسعى البحث إلى الإشارة بأهمية توظيف القصص لخفض اضطراب الصمت الاختياري لدى أطفال الروضة.

مشكلة البحث:

نظرا لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة وتأثيرها المباشر على تكوين سلوكيات الأطفال المستقبلية والمحاولات الدائمة من الدراسات والبحوث لإيجاد أفضل الطرائق والأساليب الحديثة المستخدمة مع الأطفال وذلك لتحسين جودة تنشئتهم ولاحظت الباحثة من خلال الإشراف على التدريب الميداني أن بعض الأطفال لا يتحدثون مع الآخرين رغم أنهم يتحدثون مع المعلمات بطريقة لبقة وسلسلة ، ثم قامت الباحثة بملاحظة هؤلاء الأطفال عن كثب لمعرفة فبدأت بتطبيق بعض القصص مع هؤلاء الأطفال لتجد انجذاب ومشاركه بسيطة منهم في أحداث القصة سواء كان أثناء سردها أو حتى بعد الانتهاء من سردها كان هناك تفاعل مع النشاط القصصي بطريقة واضحة.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن تتمثل أسئلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية فعالية برنامج قصصي في خفض اضطراب الصمت الاختياري لدى أطفال الروضة؟ ويتفرع منه ما يلي:

ما الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الصمت الاختياري بعد استخدام البرنامج القصصي؟

ما الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الصمت الاختياري بعد استخدام البرنامج القصصي؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحقيق هدف عام يتمثل في خفض حده اضطراب الصمت الاختياري لدى أطفال الروضة ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

- التحقق من فعالية البرنامج القائم على النشاط القصصي لخفض اضطراب الصمت الاختياري.

-التأكد من استمرارية فعالية البرنامج للقائم على النشاط القصصي لخفض اضطراب الصمت الاختياري.

أهمية البحث:

-الأهمية النظرية:

تظهر أهمية الدراسة من أهمية المرحلة العمرية التي طُبّق عليها البرنامج، حيث استهدفت أطفال الروضة ذوي اضطراب الصمت الاختياري، والاهتمام المبكر بالاضطرابات التي تواجه هذه الفئة من شأنها أن تقلل من عديد من المشكلات المستقبلية.

- برنامج يتضمن النشاط القصصي لأطفال الروضة ذوي اضطراب الصمت الاختياري، حيث تتناسب القصص مع خصائص هذه المرحلة العمرية.

-استثمار حب الأطفال للقصة لخفض اضطراب الصمت الاختياري لديهم بطريقة سهلة حيث يراها ويقوم بتقليدها فيستمتع ويتعلم ويندمج أكثر مع المجتمع.

- الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد نتائج البحث معلمات الروضة في إعداد برنامج بسيطة تتضمن أنشطه محبيه إلى الطفل كمحاولة لجذب انتباه أثناء العملية التعليمية فتستطيع المعلمة تحسين سلوك سلبى أو تنمية سلوك إيجابى.

- من الممكن أن تعزز نتائج البحث مهارات التواصل لدى أطفال اضطراب الصمت الاختياري، حيث يندمج مع مواقف الموجودة في القصة مما يشجعه على التواصل.

- محددات منهجية:

١ - منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم ذي المجموعة الواحدة المتجانسة.

٢ - المشاركون في البحث:

تكونوا من (١٠) أطفال تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات متقاربين بشكل كبير في المستوى الثقافي والاقتصادي لأسرهم.

٣ - الحدود المكانية

تطبق البحث في روضة مدرسة عمر بن عبد العزيز (٢) - محافظة بني سويف

٤ - الحدود الزمنية:

تُطبق البحث في الفصل الدراسي الأول عام ٢٠٢٥/٢٠٢٦

٣ - أدوات البحث:

-مقياس الصمت الاختياري إعداد أحمد محمد ٢٠٢١

-برنامج قائم على النشاط القصصي إعداد الباحثة.

الأساليب الإحصائية:

١. اختبار ويلكوكسون لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب العينات المرتبطة في حاله العينات صغيرة العدد.

٢. معامل الارتباط الثنائي لحساب حجم التأثير.

٣. اختبار كا ٢

مصطلحات البحث:

القصص:

تبنت الباحثة أحد أنواع القصص وهما القصص الإلكترونية واتفقت مع تعريف سامية مختار (٢٠١٩) على أنها نمطاً جديداً من أنماط تقديم القصص للأطفال، فتعمل على مخاطبة أكثر من حاسة لدى الأطفال ويشاهدون صور الشخصيات ويستمعون إلى الأصوات، والمثيرات الموسيقية، وبدورها تجذب الأطفال إليها فيتفاعلوا مع القصة.

الصمت الاختياري:

تبنت الباحثة تعريف الدليل الإحصائي والتشخيصي للأمراض والاضطرابات النفسية DMS 5 والذي عرفه على أنه أصبح من ضمن الاضطرابات قلق وأنه عجز ثابت عن الكلام في مواقف اجتماعية محددة (حيث يتوقع فيها الكلام مثل المدرسة) رغم الكلام في مواقف أخرى و يتداخل مع الإنجازات التعليمية أو المهنية أو في التواصل الاجتماعي ولا ينجم العجز عن انعدام المعرفة باللغة المنطوقة أو بالإحساس بالراحة معها وهو الأمر المطلوب في الموقف الاجتماعي ولا يفسر الاضطراب من خلال اضطراب تواصل (مثل اضطراب الطلاقة ذو البدء الطفلي) ولا يحدث حصراً في سياق اضطراب طيف التوحد أو فصام أو اضطراب ذهاني آخر. (American Psychiatric Association, 2013, p.195)

ويُقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة من خلال الاستجابة لعبارات المقياس، والذي يتضمن الأبعاد الأتية:

البعد الأول الصمت داخل الروضة: يتمثل في امتناع الطفل عن التحدث أثناء تواجده في الروضة وبخاصة في الفصل مع زملائه ومعلميه ، بل قد يصل الأمر إلى تغييبه عن الروضة ، مما يؤثر على التحصيل الدراسي.

البعد الثاني الصمت داخل المنزل: ويتمثل في حديث الطفل مع والديه وأشقائه في المنزل، وهذا لأنه يشعر بالراحة الاطمئنان وذلك لأنها من البيئات المألوفة عليه.

البعد الثالث الصمت في المواقف الاجتماعية خارج المنزل والروضة: امتناع الطفل عن الحديث مع الغرباء أو في أماكن معينة خارج المنزل وقد يصرخ أو يتشبث بأحد الوالدين عن تعرضه لمثل هذا الموقف.

إطار نظري ودراسات سابقة:

- المحور الأول : القصص (القصة الإلكترونية)

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم قصص وبالأخص القصص الإلكترونية أمكن التوصل إلى:

الفئة الأولى : تعريفات نظرت لمفهوم القصص الإلكترونية باعتبارها مجموعة من الحكايات تستخدم بوسائط إلكترونية مثل تعريف أمين دياب (٢٠١٦) و Ulusoy&Yamac (٢٠١٦) و نجلاء أحمد (٢٠٢٢) وسعاد صالح (٢٠٢٣) و أيه محمد (٢٠٢٣) وهلا حريان (٢٠٢٣) و حجاج أحمد (٢٠٢٤) واتفقت على أن القصة الإلكترونية هي: مجموعة من الحكايات تم تأليفها، وتستخدم الوسيط الإلكتروني وذلك من خلال دمج بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة والمؤثرات الصوتية والألوان والرسوم المتحركة، وأضاف حسن رحي ، عطا درويش وريم الجرف (٢٠١٦) ورياب عبده (٢٠١٩) و يمنى سمير (٢٠٢٠) و مرام بنت عبد الله ومنال بنت عبد الرحمن

(٢٠٢١) و Li&Kim (٢٠٢١) و حسن سيد (٢٠٢٢) و سماح أحمد وأماني عبد الشكور (٢٠٢٢) أن القصص الإلكترونية هي منظومة من الإجراءات المتكاملة والمتراصة يتم توظيفها في المواقف التعليمية فهي تعتمد على أدوات مرنة ومتوافقة مع بعضها، وأنها تستخدم العديد من الوسائط المتعددة؛ مثل: الصوت، الصورة، الرسوم المتحركة مع الاستفادة من مميزات الفيديو؛ مثل: الوقوف عند جزء معين، أو الإرجاع، أو التقديم وهذا كله يعرف بالوسائط المتعددة.

الفئة الثانية: تعريفات نظرت لمفهوم القصص الإلكترونية باعتبارها منظومة من الإجراءات المتكاملة يتم توظيفها في المواقف التعليمية مثل تعريف كل من Uzuner (٢٠١٧) و Alexander&Deoksoon, Yinru (٢٠٢٢)، إلى أن القصص الإلكترونية هي أدوات تعليمية قوية تسمح للطلاب بالتواصل بشكل أفضل مع المفاهيم المعقدة الصعب توضيحها بطريقة السرد التقليدية؛ كما أضافت الدراسة أن اعتماد القصص الإلكترونية على الفيديو المتعدد الوسائط يسهم بشكل كبير في إعلاء التفكير؛ مثل الجانب الاجتماعي، والمهارات اللغوية في العملية التعليمية.

الفئة الثالثة: تعريفات دمجت بين فن سرد القصص التقليدية وبين التكنولوجيا وتوظيف وسائطها المتعددة مثل: تعريف، Karvounis, Christos , Manos and Ioannidis (٢٠١٩) و Ektor (٢٠١٩) و Melanie and Chitai (٢٠١٩) و Elsa (٢٠٢٠) و إبراهيم بن مقحم (٢٠٢٠) سهر عاطف (٢٠٢٠)، الشيماء فتحي (٢٠٢٠) و Zaire (٢٠٢١) و شوق حسن (٢٠٢٣)، واتفقوا على أن القصص الإلكترونية تدمج بين فن سرد القصص بطريقتها التقليدية، وبين استخدام الوسائط المتعددة؛ مثل (الصوت- الرسوم المتحركة - المؤثرات الصوتية - الفيديو)، وأن زيادة توافر التكنولوجيا يُعطي طريقة السرد تشويقاً يجذب انتباه الأطفال، وأنها خير مثال على تطبيق التكنولوجيا في التعليم، فهي تجعل

العملية التعليمية أكثر متعةً وجديةً في نفس الوقت؛ حيث تعزز مشاركة الطفل؛ وهذا بدوره يؤدي إلى التعمق في مضمون ما يُقدَّم للطفل، وكذلك الانخراط والتفاعل مع المحتوى. وأضاف كل من رمضان عاشور (٢٠١٩) فاطمة عبد الفتاح (٢٠٢٠) nawi&Choo (٢٠٢٠) و هاني بن سعيد (٢٠٢٣) ومحمد بن خليفة وريم بنت راشد (٢٠٢٣) على أن القصص الإلكترونية هي قصص يتم فيها تحويل الموضوعات والشخصيات ببرمجتها إلكترونياً عن طريق استخدام بعض التقنيات الحديثة المتعلقة بالصوت، الرسوم المتحركة، وأنها مجموعة من الحكايات والقصص التعليمية يتم تصميمها وفقاً لمعايير خاصة ومحددة، وتعرض من خلال وسيط إلكتروني، ويجب توافر شروط بناء القصة بها؛ مثل الحبكة، العقدة، النهاية، الحل، الحوار، السرد، وكذلك التقنيات التكنولوجية الحديثة؛ مثل: الرسوم المتحركة، الصوت، مقاطع الفيديو.

- مكونات القصة الإلكترونية:

اتفقت كل من أسماء مرغيني (٢٠١٦) و أفنان رجب (٢٠١٩)، سهر عاطف (٢٠٢٠) على أن مكونات القصص الإلكترونية على النحو التالي:

الاحترافية (الإتقان):

يجب أن تُستخدم التكنولوجيا والوسائط المتعددة في القصص الإلكترونية بشكل متقن؛ حيث يعمل ذلك على زيادة تفاعل الأطفال مع القصص الإلكترونية؛ فتوظيف الجانب التكنولوجي بشكل متناسب مع خصائص المرحلة العمرية أثناء تصميم القصص الإلكترونية يجعل عرض القصص الإلكترونية متميزاً وجذاباً لانتباه الأطفال.

الموسيقى والمؤثرات الصوتية

ويقصد هنا أن يُكوّن الجانب الموسيقي بمثابة خلفية تفاعلية لأحداث القصة، مع ضرورة توافق المؤثرات الصوتية مع الجانب الوجداني والتفاعلي للأطفال، ويجدر الإشارة إلى أهمية دمج الأصوات مع أحداث القصة الإلكترونية؛ لأنها تزيد حالة التركيز والتفاعل والتأثر مع الأحداث المعروضة

نالدروس المُكْتَسَبَة

تُعبر القصص الإلكترونية عن مواقف وأحداث يعيشها الطفل، وتحدث حوله؛ فيبدأ الطفل بالاهتمام بالقصة المعروضة ثم يتأثر بها . وتشير سامية مختار (٢٠١٩) إلى أن الدروس المستفادة تمثل ذروة أحداث القصة.

إبداع محتوى وجداني

الأحداث الوجدانية تعمل على جذب انتباه الطفل منذ بداية القصة؛ حيث يرتبط الطفل عاطفياً بالقصة، ويظل منتبهاً لكل حدث يظهر جديداً في القصة، ومن الضروري تدعيم الأحداث الوجدانية بالموسيقى والمؤثرات الصوتية حتى يظل منجذباً للقصة.

تفاعلية الطفل

والمقصود هنا أن يتفاعل الطفل مع أحداث القصة، وأن يشارك برأيه، وأن يقول وجهة نظره . وتتفق الباحثة مع هذه النقطة على وجه الخصوص لأن الطفل عند المشاركة والاقتراح والتعبير عن وجهة نظره يشعر بثقة في نفسه

الاندماج الكلي في القصة:

يتم إعداد القصص الإلكترونية من خلال الشخص الذي يقوم بسردها، ومن الأفضل أن يندمج مع أحداثها من خلال التحدث بصوته، والتعبير عن أحداثها بصدق وبطريقة أقرب للحقيقة.

العصف الذهني

وهناك أكثر من طريقة للعصف الذهني ومنها: طرح سؤال على الأطفال في بداية القصة لجذب إنتباههم وتشجيعهم على التفكير في إجابة هذا السؤال . ويُصَنَّفُ العصف الذهني كأكثر استراتيجيات مُستخدَمة في العملية التعليمية، ودمجها مع القصة الإلكترونية؛ وذلك من شأنه تحفيز الأطفال على التفكير، وإيجاد الحلول المختلفة .

التلخيص

يجب أن تكون القصة الإلكترونية موجزة وملخّصة وكلماتها بسيطة ولا تكون، وطريقة السرد واضحة ومبسطة، وبالطبع مدعومة بالمؤثرات الصوتية والفيديو والصوت.

تنوع المثيرات وتكاملها

نالتكامل والتنوع بين الوسائط المستخدمة في القصة الإلكترونية أمرٌ مهمٌ وضروريٌّ، ويجب أن يكون هناك اتساقٌ بين سرعة العرض، والمدة الزمنية، وحجم الصور المعروضة.

بينما أشارت مروة مصطفى (٢٠١٦) إلى مجموعة عناصر يجب مراعاتها في القصة الإلكترونية وهم (وجود هدف تعليمي للقصة ، السؤال الدرامي، جودة اللغة، تحقيق التفاعلية مع المتلقي، تنوع الوسائط المتعددة ، التركيز على الدروس المستفادة من القصة الإلكترونية، ملائمة الأصوات المصاحبة لنص القصة الإلكترونية، التركيز على عنصر الجذب والتشويق، والمحتوى، وضوح الفكرة الرئيسية للقصة، تناسب سرعة عرض محتوى القصة الإلكترونية مع العمر العقلي والزمني المتلقي، جودة الصوت، اختيار بعناية المحتوى الذي سوف يحقق الهدف الأساسي من القصة الإلكترونية)

مميزات القصة الإلكترونية:

في عالم يتطور فيه وسائل الاتصال والتكنولوجيا، تبرز مميزات القصة الإلكترونية باعتبارها وسيلة حديثة تعمل على تحويل السرد بطريقته التقليدية إلى سرد يتماشى مع العالم الرقمي الذي نعيش فيه، ومن مميزات القصة الإلكترونية كما أشارت Yoon (٢٠١٣) واتفقت معها مها بنت إبراهيم (٢٠٢١) أن القصة الإلكترونية لها عشر مميزات تدعمها من الناحية التفاعلية نظرا لأنها نشاط تعليمي منظم وواقعي ويحفز الطلاب ويراعي الفروق الفردية بينهم، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

-التفاعلية: المشاركة التي تحدث بين الطلاب بسبب القصص الإلكترونية يؤدي إلى زيادة فاعلية التعلم.

- الأصالة: من مميزات القصة الإلكترونية أنها قد تشجع الطلاب على إنشاء قصتهم ذات الاهتمام الشخصي ثم تداولها مع الآخرين.

-تكنولوجياً: تكسب الطلاب خبرة بسيطة في التعامل مع الأجهزة التكنولوجية، فيتمكن فيما بعد من صناعة قصته الإلكترونية الخاصة.

-منظمة: تساعد القصة الإلكترونية الطلاب على تنظيم أفكارهم، وذلك من خلال استخدام أدوات القصة مثل (الحذف، الإضافة، تحرير)

- تعاونية: تعمل القصة الإلكترونية على زيادة التعاون بين الطلاب، وذلك من خلال ان يعملوا كفريق واحد وتوزع عليهم مهام متنوعة.

-جذاب: تعتبر القصص الإلكترونية جذابة في حد ذاتها لأنها تشمل العديد من العناصر والتي بدورها تضيف متعة إلى عملية التعليم.

-التحفيز: تمنح القصص الإلكترونية الدافعية للطلاب للتعلم الذاتي، فهي تحفزهم على استكشاف وتعلم المزيد بأنفسهم.

- واقعية: يمكن التعبير عن أي مجال من مجالات الحياة وتعليمه للطلاب من خلال القصص الإلكترونية. ويمكن القول إنها لا تقتصر فقط على مجال محدد، بل ممتدة لتشمل جميع المجالات.

- ذوي معنى: حيث تعمل على توعية الطلاب وزيادة معرفتهم بحقيقة القصص المتداولة بين الأفراد.

ويمكن إضافة بعض المميزات الأخرى للقصص الإلكترونية التي ذكرت في عدة دراسات مختلفة، كالآتي:

١-وسيلة مثمرة للبحث الاجتماعي، وذلك لقدرتها على التدخل والحث على العمل المجتمعي فالقصص الإلكترونية نشطة وتحت على التعاون (Biber,2011,487)

٢-توفر القصص الإلكترونية فرصة للأفراد للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، وذلك من خلال المشاركة في القصة المعروضة عليهم. (Recep2018,220&Filz)

٣- القصص الإلكترونية سهل تخزينها والوصول إلى محتواها في أي وقت ونقلها بين مجموعات كبيرة وضخمة وهذا يرجع إلى اعتمادها الأساسي على رقمه محتواها. (Miller,2019,5)

٤-من مميزات القصص الإلكترونية أنها تعمل على تنشيط التفكير النقدي ومحو الأمية الرقمي وزيادة التعلم التعاوني والتفكير الإبداعي (Stakeley,2020,4&Fisanick)

٥- تكثيف فهم التلاميذ للقصة وتعزيز النهج الجمالي للكلمات واللغة، وتزويد من دافعية التلاميذ نحو الاطلاع والاستكشاف. (Leslie,2021,143&Jill)

٦- استخدام القصص الإلكترونية من الممكن أن تحسن استخدام اللغة عند التلاميذ حيث تعتبر لغة القصة الإلكترونية بمثابة أداة قوية تعبر عن الهوية وذلك من خلال سرد القصة الإلكترونية يمكن التركيز على مميزات اللغة (Vinogradova,2024,10&Linville)

المحور الثاني: الصمت الاختياري:

تعددت وجهات النظر التي تناولت مفهوم الصمت الاختياري، حيث وجدت عدة محاولات لتحديد هذا المفهوم، حيث أشار (٢٠١٦) major&Hua و Beidel&Bunnell,Mesa (٢٠١٨) و فاطمة سيد (٢٠١٨) و مروة محمود (٢٠١٩) وزينة على (٢٠٢١) و Olivares, Alcazar and Nunez (٢٠٢١) و أسامه محمد وسليم محمد (٢٠٢٢) و جيهان عيد (٢٠٢٣) أنه:

-فقدان الأطفال القدرة على التحدث والانسحاب الكلى من الكلام داخل الروضة، على الرغم من تحدثهم داخل الأسرة بشكل طبيعي وأنهم لا يعانون من أي اضطرابات أخرى مثل: اضطراب التواصل أو أي اضطرابات عصبية أخرى قد تصيب الطفل.

-اضطراب بسيط يتمتع فيه الطفل عن الحديث بإرادته في المواقف الاجتماعية المتعددة وبالأخص المواقف التي تجمعهم بأقرانه، وتحدث تلك الحالة نتيجة لشعوره الشبه مستمر بالخوف والتوتر والقلق

-حالة يتمتع فيها الطفل عن الكلام مع الغرباء في خارج المنزل ، حيث يكون الصمت والامتناع عن التحدث من اختيار الطفل وليس نتيجة لوجود عيب خلقي.

واتفقت دراسة Lorenzo, (٢٠٢١) و Barterian and Sanchez (٢٠١٨) و Cornacchio أن الأطفال الذين يعانون من الصمت الاختياري يواجهون تحديات كبيرة

ومتنوعة من المواقف الاجتماعية ، مما يؤدي إلى صعوبة تكوين علاقات مع المدرسين والأقران كما يؤثر أيضا على أدائهم الأسرى.

بينما عرفته جوري معين وسمر عدنان (٢٠٢٠) على أنه سلوك انفعالي يظهر الطفل فيه درجة من الخجل ونقص الأمن حيث يختار الطفل الامتناع عن التفاعل مع الآخرين. ومن وجه نظر أخرى اشارت Jans&Melfsen (٢٠٢٢) أن الصمت الاختياري يحدث للأطفال لعدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين حيث ينتج عنه عدم القدرة على التعبير لفظيا عن احتياجاتهم ورغباتهم والأصعب من ذلك فشلهم في التعبير عن مشاعرهم.

ومما سبق يمكن القول أن معظم الدراسات قامت بتعريف الصمت الاختياري على انه نوع من الاضطرابات وهذا ما أشارت له الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين حيث صنفته انه نوع من اضطرابات القلق و عرفته انه " عجز ثابت عن الكلام في مواقف اجتماعية محددة (حيث يتوقع فيها الكلام مثل المدرسة) رغم الكلام في مواقف أخرى " وذلك في الإصدار الخامس لها.

أسباب الصمت الاختياري

تعددت أسباب الصمت الاختياري لدى الأطفال فنجد ان الباحثون يرجحون أسباب مختلفة وذلك على حسب ما تسعى اكتشافه أبحاثهم وأشارت حيساء خليفة (٢٠١٦) إلى عدم وعي المعلمين بوجود أطفال يعانون من اضطراب الصمت الاختياري على الرغم من تعاملهم مع هؤلاء لأطفال بشكل يومي فهذا يعد من أحد الأسباب الأولية. وأيضا من اسباب التي تجعل الأطفال لا يتحدثون الخوف لدرجه تصل إلى الرعب تجعلهم غير قادرين جسديا على الكلام أو ان هناك تجربة مؤلمة مروا بها جعلتهم يتجنبون الكلام لأنهم

يروا أنهم ليس بحاجة إلى الكلام في حالة الصمت الاختياري لا يوجد خوف لدرجه الرهاب، ولكن هناك ثلاثة عناصر قد تساهم في حدوثه وهم:

- شخصية الطفل الحساسة والتي تتكون كنتيجة لمزيج من العوامل الوراثية والنفسية.
- الأحداث الحياتية حيث يتكون عند طفل صلة بين الحاجة إلى التحدث وبين القلق الشديد.

-ردود أفعال الآخرين تجاه طفل الصمت الاختياري حيث تقوي اعتقاد الطفل بأن هذا الحديث صعب والأفضل تجنبه.

وأيضاً طفل الصمت الاختياري يمر بعملية تسمى الخوف التكيفي " fear conditioning حيث يتطور فيها الخوف من الحديث إلى طريقة غير عقلانية حيث يتوقع فيها الطفل أن الحديث وردود أفعال الآخرين سوف تكون سلبية (١٢،٢٠١٦) wintgens&Johanson

وأيضاً هناك مجموعة أسباب تؤدي إلى ظهور الصمت الاختياري على الأطفال ومنها:

- ضعف ثقتهم بأنفسهم وخاصة عند الذهاب إلى المدرسة لأول مرة.
- التنشئة الاجتماعية الخاطئة والتي ينتج عنها الشعور بالخجل بطريقة شبه دائمة.
- وجود مشاكل في النطق واضطرابات اللغة.
- الشعور بعدم الأمان والاستقرار مع الوالدين كثير الخلاف.
- الاستهزاء المستمر بسلوك الطفل.
- تسلط الوالدين والحدة والصرامة الشديدة في التعامل مع الطفل.
- الإصابة بأي نوع من أنواع العاهات.

- تعرض الطفل لمواقف بها تتمر وإهانة.
- منع الطفل من التحدث نهائيا أمام الكبار وهذا بدوره ينعكس على باقي المواقف فنجد الطفل لا يتحدث أمام الكبار في المواقف الأخرى التي تحدث في حياته.
- الخوف من الاتصال الاجتماعي.
- الاضطراب النفسي والشعور بالقلق.
- الدلال الزائد من قبل أحد الوالدين أو كلاهما.
- اتكال الطفل الدائم على الوالدين وعدم الاعتماد على النفس.
- عدم السماح للطفل بالاتصال مع الآخرين والحد من تكوين العلاقات الاجتماعية والصدقات خاصة في المراحل الأولى من النمو (أمل مخزومي، ٢٠١٦، ١٧، ١٦)
- والصمت الاختياري كما عرفته الجمعية الأمريكية في إصدارها الخامس انه نوع من انواع اضطراب القلق وبهذا من الممكن الإشارة أن مسببات القلق تسبب أيضا الصمت الاختياري ومنها:
- ١- فقدان الشعور بالأمن:
- عدم الشعور الداخلي بالأمن يعد من أحد أهم الأسباب الرئيسية المسببة للقلق فيحدث نتيجة انعدام الشعور بالأمن والشكوك المستمرة ناحية الذات ويتكون هذا الشعور نتيجة لعدة عوامل منها:
- عدم الثبات: التقلب في التعامل مع الطفل سواء من قبل الوالدين أو المعلمين يؤدي إلى دخول الطفل في حالة من التشويش والقلق ويصبح الطفل قلقا تجاه المواقف الحياتية فهو يراها سلسلة من الأحداث لا يمكن التنبؤ بها.

- الكمال الزائد: الراشدين دائما يتوقعون أداء معين من الأطفال وهذا يؤدي إلى ظهور استجابات القلق لدى العديد من الأطفال فنجد بعض الأطفال يقوموا بالتحصيل بشكل زائد عن الحاجة لتجنب في الدخول في حالة من القلق والبعض الآخر يصابوا بالقلق الدائم نتيجة خوفهم من عدم القدرة على تحقيق توقعات الكبار ومشكلة القلق التي تظهر هنا تكون نتيجة ارتفاع معايير الكبار وانهم لا يرضون بأي شيء.

- الإهمال: عدم وضع حدود واضحة يؤدي إلى شعور الأطفال بالقلق فيشعرون في هذه الحالة وكأنهم مهجورين وبعض منهم يقوم بأفعال عن عمد لتعرضه للعقاب وذلك لمجرد معرفة استجابات الكبار على فعله

- النقد: يؤدي النقد المستمر إلى جعل الطفل في حاله شك في ذاته شبه دائمة ويتوقع النقد لكل تصرفاته وذلك لأنه يعلم أنه في حالة تقييم مستمر من قبل الكبار وهذا يضعه في حالة قلق طوال الوقت فهو يخشى ان يقوم بأي تصرف لأنه سوف يتعرض للنقد في كل الحالات.

- الثقة الزائدة من قبل الراشدين: يقوم بعض الكبار باستئمان الأطفال على أسرارهم حيث يفترضوا ان هذا نوع من انواع مشاركة الأطفال في حياة الراشدين ، وتحمل الأطفال أعباء مثل هذه قبل الأوان تجعلهم يشعرون بالقلق ، فالأطفال لا يمتلكون الخبرة الكافية للتعامل مع مشكلات الكبار فمثلا عند إطلاع الطفل على وجود مشاكل مادية أو اجتماعية في الأسرة، يشعرون بالقلق حول مستقبلهم فهذا يشعرون أنهم هم السبب في وجود تلك المشكلات أو يشعرون أنهم مثقلون بالأعباء لأنهم لا يعرفوا كيف المساعدة في هذه المشكلة.

٢- الشعور بالذنب:

قد يتطور الشعور بالقلق عند الأطفال نتيجة لأنهم يعتقدون أنهم يتصرفون على النحو السيء وقد يتفاقم هذا الشعور عندما يعتقد الطفل أنه لا يتصرف بالطريقة الصحيحة نهائيا ويمر الطفل خلال هذه الحالة بالقلق الدائم عندما يعطى أي استجابة للمواقف التي يتعرض لها ونتيجة لهذا يصبحون أقل فاعلية ثم يشعرون بالذنب بسبب انخفاض فاعليتهم (ماجدة السيد، ٢٠١٥، ٨١).

ويمكن القول إن مسببات الصمت الاختياري يغلب عليها الأسباب المجتمعية أكثرها من الفسيولوجية فنجد أن المجتمع يساهم بالنسبة الأكبر في تكوين اضطراب الصمت الاختياري لدى الأطفال بداية من التعامل الأسري والسلوك المتبع بين الوالدين والطفل مروراً بالتعامل مع المعلمات والأقران في الروضة نهاية بالاحتكاك مع الأشخاص الخارجين عن ذلك النطاق مثل الأقارب، البائعين وغيرهم من أفراد المجتمع ، لذلك توعية الأفراد القائمين عن تربية الطفل وتوجيه تُعد بمثابة المفتاح لعدم التسبب في ظهور اضطراب الصمت الاختياري ،ومن المرجو أن يكون التعامل مع الطفل بطريقة تربوية ممنهجة حتى ننتج ظهور مثل هذا الاضطراب والتواصل المبني على الاستماع الفعال بين الوالدين والطفل من شأنه عدم التسبب في الصمت الاختياري لأن الطفل سيعلم من داخله أن رأيه مسموع ومقدر ويترتب على هذا الصوت الداخلي عند الطفل العديد من الأمور الإيجابية والتي قد تكون منها انخفاض القلق عند التحدث عن رأيه أو عند الحديث مع الآخرين فيتجنب الصمت ويختار الخوض في المحادثات مع أفراد المجتمع.

تعليق على الإطار النظري والدراسات السابقة:

تُعد القصص الإلكترونية نتاج دمج الطريقة المعتاد عليها في سرد القصص بالطريقة الحديثة ، وهذا بدوره يكون مناخ تعليمي جاذب ومشوق للطفل ومن خلال عرض قصص

الإلكترونية على الأطفال من الممكن توصيل أي معلومة أو تحسين ودعم سلوك أو خفض حدة سلوك آخر وما إلى ذلك، ويُمكن الاستفادة من تلك المميزات من خلال بناء برنامج معتمد بشكل أساسي ورئيسي على النشاط القصصي لخفض اضطراب الصمت الاختياري حيث نجد الطفل قلق في التعبير عن رأيه خوفاً من أن يرفض أو يستهزأ به ، قلق حتي في استجابته وهذا كله يقوده إلى اختياره للصمت ظناً منه أنه تجنب المصدر الذي يسبب له القلق وبناءات على ذلك يجب على الوالدين عدم التماذي في الحذر سواء في الأمور التي تخص طفلهم أو في الأمور العامة لأن نقطة بداية اضطراب الصمت الاختياري تبدأ من عند الوالدين وتليها بشكل مباشر يكاد يكون موازي للأسرة هي الروضة التي قد تساهم في زيادة هذا الاضطراب أو تقليله ومن زاوية أخرى قد يتسبب هذا الصمت في اندثار اللغة عند الطفل لأنه لا يقوم باستخدامها لأنه قام باختيار الصمت بديلاً عن التحدث مع الآخرين والتعامل معهم ،فنجده لا يرغب في التواصل مع الآخرين ، ولما تلعبه الروضة من دور هام في خفض اضطراب الصمت الاختياري على المعلمات معرفة جيداً مدى تأثير الأنشطة على هذا الاضطراب ومنها النشاط القصصي الذي له دور في تحسين السلوكيات أو خفض الاضطرابات.

وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة الفروض كالآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة- قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على النشاط القصصي في خفض اضطراب الصمت الاختياري - على مقياس الصمت الاختياري في اتجاه التطبيق البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الصمت الاختياري

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: التصميم المنهجي:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة، نظراً لملاءمته لطبيعة البحث

ثانياً: مجتمع البحث:

أطفال روضة مدرسة عمر بن عبد العزيز (٢) بمحافظة بني سويف

المشاركون في البحث:

تكونت العينة الاستطلاعية من ٦٠ طفل ثم تم اختيار العينة الأساسية والتي بلغت عددها (١٠) أطفال تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات وتم مراعاة ما يلي في المشاركين في البحث:

تم التأكيد على انتظام الأطفال في الحضور إلى الروضة وعدم تكرار الغياب، بالإضافة إلى خلوهم من أية مشكلات عقلية أو صحية واضحة قد تؤثر على تفاعلهم أثناء تطبيق القصص. كما رُوعي أن يكون الأطفال من نفس الفئة العمرية، وينتمون إلى بيئات متقاربة، ويتمتعون بمستوى متقارب من الذكاء.

ثالثاً: أدوات البحث:

١- مقياس الصمت الاختياري إعداد: أحمد محمد ٢٠٢١

أ- هدف المقياس:

يهدف إلى معرفة درجة الصمت الاختياري لدى أطفال الروضة.

ب- وصف المقياس:

صمم لكي يُستخدم مع أطفال الروضة، ويهدف إلى معرفة مستوى الصمت الاختياري لدى أطفال الروضة من خلال ثلاثة أبعاد يضمها بإجمالي (٢٦) مفردة، البعد الأول الصمت الاختياري في الروضة (٩) مفردات، والثاني الصمت الاختياري في المنزل (٩) مفردات، والثالث بالصمت الاختياري في المواقف الاجتماعية (٨) مفردات.

ج- كيفية الاستجابة على المقياس:

تم تطبيق المقياس مع أولياء الأمور والمعلمون حيث يتم الإجابة على مفردات مقياس الصمت الاختياري من خلال اختيار أحد البدائل الأربعة (دائماً-غالباً-أحياناً-أبداً) تعادلها (٤-٣-٢-١) وذلك في حاله المفردات الإيجابية والعكس (١-٢-٣-٤) في حاله المفردات السلبية.

د- تفسير الدرجة:

عند اختيار المفردة دائماً يأخذ درجه ٤ والمفردة غالباً يأخذ ٣ درجات وهكذا في المفردات الإيجابية وفي حاله المفردات السلبية ومن ثم تجمع الدرجات وأعلى درجة قد يحصل عليها المستجيب على جميع مفردات المقياس هي ١٠٤ درجة وهذا يشير إلى ارتفاع في اضطراب الصمت الاختياري، بينما أقل درجة هي ٢٦ درجة حيث تشير إلى انخفاض الصمت الاختياري.

هـ - الكفاءة القياسية للمقياس:

قام معد المقياس بحساب (أ) صدق المقياس باستخدام صدق المفردات من خلال حساب الاتساق الداخلي بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية وكانت معاملات الارتباط دالة عند مستويين دلالة (٠.٠٠١ ، ٠.٠٠٥)

(ب) الثبات تم استخدام طريقة ألفا لكرونباخ وكان معامل ألفا كرونباخ يتراوح بين (٠,٨٣١ - ٠,٩٤٦) وطريقة التجزئة النصفية وفيه كان معامل الثبات لسبيرمان براون يتراوح بين (٠,٨٩٥ - ٠,٩٧٩) وطريقة جتمان وفيه كان معامل الثبات يتراوح بين (٠,٨٣٢ - ٠,٩٧٨).

الكفاءة القياسية للمقياس في الدراسة الحالية:

وقامت الباحثة في الدراسة الحالية بحساب ثبات مقياس الصمت الاختياري، بطريقة ألفا - كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك على عينة التحقق من الخصائص السيكمترية، وبيان ذلك في الجدول (١):

جدول (١)

نتائج الثبات لمقياس الصمت الاختياري

م	أبعاد مقياس الصمت الاختياري	إعادة التطبيق	معامل ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية	
				سبيرمان براون	جتمان
١	في الروضة	٠.٨١٩	٠.٨٠٤	٠.٨٨٥	٠.٧٢٤
٢	في المنزل	٠.٨٢١	٠.٧٩٦	٠.٨٧٣	٠.٧١٩
٣	في المواقف الاجتماعية	٠.٨١٩	٠.٧٦٥	٠.٨٨٩	٠.٨٢٧
	الدرجة الكلية	٠.٨٣٦	٠.٨٢١	٠.٨٩٥	٠.٧٥١



يتضح من خلال جدول (١) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٢- برنامج قائم على النشاط القصصي (القصة الإلكترونية):

مصادر إعداد البرنامج:

تم الاعتماد على عدد من المصادر في سبيل إعداد البرنامج، حيث تم الرجوع إلى: الإطار النظري للدراسة الحالية والذي تناول الأنواع والخصائص والمفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة، والذي تم عرضه بشكل مفصل في الفصل السابق.

الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت برامج قائمة على القصص الإلكترونية مثل: دراسة صباح عبد الله (٢٠١٧)، وعائشة عبد العزيز (٢٠١٧)، وسامية مختار (٢٠١٩)، وأيات عبد الفتاح (٢٠٢٠)، يمنى سمير (٢٠٢٠).

كما تم الاستعانة ببعض المصادر الأخرى مثل:

الدليل الصادر من وزراة التربية والتعليم الخاص بالمعلومات.

الاطلاع على بعض الأنشطة التقييمية ولتفريهه الموجودة في كتاب خاصة بمؤسسة اليونسف.

الاستعانة بسلسلة قصص متواجدة في (USAID) وهي وكالة تابعة للولايات المتحدة الأمريكية.

الاطلاع على دليل تم إعداده بالشركة مع الاتحاد الدولي لقرى الأطفال (SOS)

والخدمات الاجتماعية الدولية (ISS)، يسمى دليل الرعاية البديلة للأطفال.

الاطلاع على أنشطة توكاتسو اليابانية.

٣- أهمية البرنامج:

خفض حدة اضطراب الصمت الاختياري لدى أطفال الروضة.

تحفيز الأطفال على المشاركة في أنشطة البرنامج، مما يدفعهم إلى الانخراط أكثر فأكثر مع باقي الأطفال.

تشجيع الأطفال على الاندماج مع المجتمع والتحدث مع الأشخاص.

يسهم في جعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً، نظراً لاعتماده على القصص الإلكترونية.

يحفز الأطفال على استخدام التكنولوجيا في التعلم.

يدفع الأطفال إلى الاستكشاف والتطلع لمعرفة المزيد، وتلعب القصص الإلكترونية دوراً كبيراً في تكوين هذه الدافعية لديهم.

تتوير الباحثين، تجاه تصميم برامج تعليمية تعتمد في المقام الأول على التنوع في استخدام طرق التعليم المستخدمة في العملية التعليمية

أسس البرنامج:

الأسس النفسية والتربوية:

تخصيص جلسات تمهيدية ضمن البرنامج بهدف تهيئة الأطفال للتعامل مع الباحثة قبل بدء جلسات البرنامج الفعلية.

رُوعيت الفروق الفردية بين الأطفال المشاركين أثناء تنفيذ جلسات البرنامج، بما يضمن تلبية احتياجات كل طفل وفقاً لقدراته.



تم العمل على خلق مواقف تعليمية ومهام تساعد الأطفال على التعبير بحرية عن أفكارهم ومشاعرهم دون تردد أو خوف.

سعى البرنامج إلى تعزيز قدرة الأطفال على الانتباه والتركيز من خلال أنشطة محفزة تشجعهم على التفاعل والمشاركة الإيجابية.

تم التركيز على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال من خلال أنشطة جماعية تعزز من تفاعلهم مع بعضهم البعض، مما قد يساهم في بناء صداقات بينهم، ويؤثر بشكل إيجابي على نموهم النفسي والتربوي

وأشارت (ماريا منتسوري) إلى مراعاة بعض الأسس التي يجب على أي شخص يتعامل مع الأطفال أن يأخذ بها وتم مراعاتها في تصميم هذا البرنامج، ومنها:

علينا ألا نقوم بالعمل نيابة عن الأطفال، بل نقوم بتوجيه وإرشاده فقط.

تعليم الطفل يجب أن يكون فعال وداعم وموجه لطبيعة الطفل.

الطفل فضولي ديناميكي بطبعه، لذا يجب وجود أدوات تلبي احتياجاته.

إعطاء الطفل الحرية لاختيار الأدوات لأن هذا بدوره يساعده اكتشاف اهتماماته الشخصية.

عدم التدخل في عمل الطفل أو تشتيت انتباهه وقطع تركيزه.

لا يتم توجيه أي كلام بذيء للطفل.

عدم رفع الصوت على الطفل في حاله تخطيه للحدود، بل تذكيره بالقانون أو الحد المتفق عليه مسبقا وهذا مع النظر الشبه مستمر في أعين الطفل، لما له من تأثير عليه.

يتم عزل الطفل في منطقته منعزلة في حاله تكراره لسلوك غير حميد مثل أن يجلس على طاوله بمفرده ويشاهد باقي الأطفال دون مشاركتهم في الأنشطة الجماعية، بل مشاهدته فقط.

أثناء عملية التعليمية علينا توجيه الطفل وتعليمه وليس تصحيح أخطائه باستمرار. الاهتمام بتمارين الحياة العملية مثل العناية بالجسم والحرص على نظافته بشكل مستمر وكذلك العناية بالملابس والحفاظ عليها والالتزام بالأداب الاجتماعية مثل مساعدة العجزة، استقبال الضيوف وغيرها من الأداب الاجتماعية والعناية بالبيئة وتحضير الوجبات مثل صب الماء، غسل الخضار وأيضا العناية بالنباتات وسقاياه الحديقة وتوازن الحركات مثل حمل الكراسي بطريقة صحيحة.

ترتيب الأدوات المستخدمة بتسلسل حتى يزداد التفكير المنطقي للطفل. توفير الفرص المناسبة لاستخدام حواس الطفل الخمسة أثناء الموقف التعليمي. الابتعاد عن الدروس التقليدية، لأنها تقلل من مساحات الحرية لدى الطفل. التعاطف والصبر مع الطفل، وهذا يتفق مع احترام ذاته الطفل. التمتع بجملة مهارات منها القدرة على الرواية والرسم والحركة لأن هذا يوفر مناخ تعليمي جيد.

الأسس الفلسفية:

انبثقت فلسفة البرنامج الحالي من فلسفة بعض النظريات التي لها دور رئيس في التأثير على المجتمع الذي يحيط بالطفل ومن أوائل المفكرين الذين تحدثوا عن التربية والمجتمع "بن خلدون" وهو يرى ان التعلم هو حاجه طبيعية في البشر وهو أمر ضروري لتلبية حاجه الفرد في اكتسابه المعارف والخبرات وأشار إلى أهمية مراعاة الفروق الفردية بين

المتعلمين وان التعلم في صغر أبقى أثرا وأنه أساس لما بعده من علم وكذلك يكون أسرع منالا وأضاف انه يجب الابتعاد عن الشدة والعنف على المتعلمين لما له تأثيرا سلبيا عليهم وليس العكس ونوه على ضرورة ربط التربية والتعليم بالحياة الاجتماعية والتدرج في المادة العلمية المقدمة للأطفال كما أكد على أهمية التكرار والمتابعة الشبه مستمرة لما يقدم لهم من علم.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي ناقشت العديد من النظريات وُجد تناسب طبيعة الدراسة الحالية مع بعض النظريات مثل: نظرية التعلم الاجتماعي (فرحان الياصحين ١٥٧، ٢٠٢٤-١٥٣) والنظرية التخابضية (Huang, 2017, 48) والنظرية السلوكية الهادفة ((محمد زيدان ، ٢٠١٧، ١١٩-١١٨))

أولا: نظرية التعلم الاجتماعي:

اعتمد البرنامج على تلك النظرية بشكل رئيس حيث تبنت فكرة أن إنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات ومشاعر وسلوك الآخرين، وتعتمد بشكل أساسي على مفهوم التعلم بالملاحظة والتقليد وتعتبر نظرية التعلم الاجتماعي جسر بين النظرية السلوكية وبين نظرية التعلم المعرفي حيث تضم العديد من المراحل مثل مرحلة الملاحظة ثم الانتباه وبعدها مرحلة إعادة الإنتاج والتي يظهر فيها قدرة المتعلم على تطبيق السلوك وذلك بعد ملاحظته والانتباه له والاحتفاظ به وتشير هذه المرحلة بالأخص إلى ان دقة تطبيق السلوك تختلف من فرد لآخر وذلك على حسب قدراته الجسدية وتم تطبيق فحوى هذه النظرية في معظم الجلسات

ثانيا: النظرية السلوكية الهادفة:

مؤسس هذه النظرية العالم تولمان وأشار فيها إلى أن التحفيز عامل مهم أثناء اكتساب الفرد للسلوكيات لأنه يؤثر على قرارات الفرد من ناحية توجيه اهتماماته ناحية شيء معين

لإدراكها وتعلمها، كما أضاف أن أستجابه الفرد للسلوك ستكون في حاله استمرار طالما ان هناك منبهات مستمرة مرتبطة بهذا السلوك ويعتبر مفهوم السلوك الرئيسي الكلى هو الأساس التي تقوم عليه النظرية السلوكية الهادفة وهذا يعنى ان السلوك يبدوا هادفا دائما أي موجه نحو تحقيق هدف معين يحتاجه الفرد ،وتم تطبيق مضمون هذه النظرية تقريبا في كل جلسات البرنامج .

ثالثا: النظرية التخاطبية:

العالم Grice هو مؤسس تلك النظرية ويشير إلى ان هناك مبدأ أساسي يحدد الطريقة التي يتم بها استخدام اللغة بأقصى قدر من الكفاءة والفعالية لتحقيق التفاعل أثناء التواصل وقد أطلق على هذا القول مبدأه المعروف وهي المبدأ التعاوني وصنفه إلى أربع فئات وهم: الجودة والكمية والعلاقة والطريقة ويقوم المبدأ التعاوني على ان يقوم الفرد بتقديم مساهمته التحادثية كما هو مطلوب منه في المرحلة التي تحدث فيها وذلك من خلال الغرض أو الاتجاه المقبول لتبادل الحديث الذي يشارك فيه كما أشار ان جودة الحديث تعني ان تكون مساهمة الفرد في الكلام صحيحة ولا تقل ما تعتقد أنه كذب وأوضح أن الكمية مقصود بها هنا لا تقل ما ليس لديك دليل كافٍ وان تجعل مساهمتك مفيدة من خلال القدر المطلوب لأغراض الحديث التبادلية كما فسر جريس العلاقة في الحديث ان لا يجعل الفرد مساهمته في الحديث أكثر إفادة مما هو مطلوب منه أثناء تبادل الحديث مع الآخرين أما بالنسبة للطريقة ففسرها ان يكون المتحدث واضحاً ويتجنب غموض التعبير والابتعاد عن الغموض بشكل عام والتخلي عن الكلمات الغير ضرورية وأن يكون الفرد منظماً أثناء حديثه مع باقي الأفراد ، وطُبق جوهر هذه النظرية في العديد من جلسات البرنامج

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

تم التنوع في استخدام الوسائل التعليمية والفنيات بما يتناسب مع محتوى كل جلسة، وهذا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من كل جلسة، ومن الاستراتيجيات المستخدمة (الاستكشاف- التعزيز- الحوار والمناقشة- التعلم التعاوني- فكر زوج شارك- عصف ذهني - الحث- تعلم الأقران- التعزيز- لعب الأدوار- حل المشكلات- الأنشطة المنزلية- التغذية الراجعة- التعلم الذاتي)

الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج:

وأيضا تم استخدام الكثير من الوسائل التعليمية والأدوات التي تتناسب مع محتويات الجلسة ومنها (الورق المقوى- الكرات الملونة- كروت مصورة- أقلام ألوان- بازل- حبل- ألقعه للوجه- أطواق ملونة- صفارة- لاصق- بالونات- سلة- كرات صوف- مكعبات- صندوق خشبي- قبعات).

التطبيق الزمني للبرنامج:

تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ وذلك بواقع ٦ جلسات في الأسبوع وتم التطبيق على مدار ٣ أيام في الأسبوع.

التحقق من صلاحية البرنامج للتطبيق والتقييم:

تم التحقق من مدى ملائمة البرنامج بما يشمله من أهداف وفنيات ووسائل تعليمية وأساليب تقويم وجميع أجزاء البرنامج، حيث تم عرضه على العديد من السادة المحكمين وبلغ عددهم (٩) وتم التنوع في تخصصات المحكمين وذلك لضمان تحكيمه بشكل متكامل وشملت تخصصاتهم (أدب طفل- تكنولوجيا تعليم- علم نفس معرفي- مناهج وطرق تدريس- تكنولوجيا الحاسب) وتم تنفيذ جميع ملاحظاتهم وتم تعديل البرنامج ونفذ بصورته النهائية .

رابعاً: إجراءات البحث:

إجراء دراسة استطلاعية على الأطفال المشاركين في البحث، وهم من مرحلة الروضة وذلك بهدف التعرف على مدى حدة اضطراب الصمت الاختياري.

إعداد أدوات الدراسة، والتي شملت تصميم برنامج قائم على النشاط القصصي، بهدف خفض اضطراب الصمت الاختياري.

التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات) لضمان صلاحيتها للاستخدام.

تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث المختارة وهذا في الاختبار القبلي.

التأكد من تجانس المجموعة التي طُبِّقَ عليها البرنامج القصصي من حيث الذكاء وذلك من خلال اختبار الذكاء (المصفوفات المتتابعة)

فرز العينة وفقاً لدرجات الأطفال على مقياس الدراسة بعد التطبيق الأولي.

تطبيق البرنامج على العينة، يعقبه تطبيق المقياس البعدي لقياس التغيرات.

رصد درجات الأطفال بعد الانتهاء من تطبيق المقياسين (القبلي والبعدي).

جمع البيانات وتحليلها إحصائياً في ضوء فرضيات الدراسة.

تفسير النتائج ومناقشتها، ثم تقديم التوصيات بناءً على ما توصلت إليه الدراسة

نتائج البحث ومناقشتها :

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها

التحقق من صحة الفرض الأول:

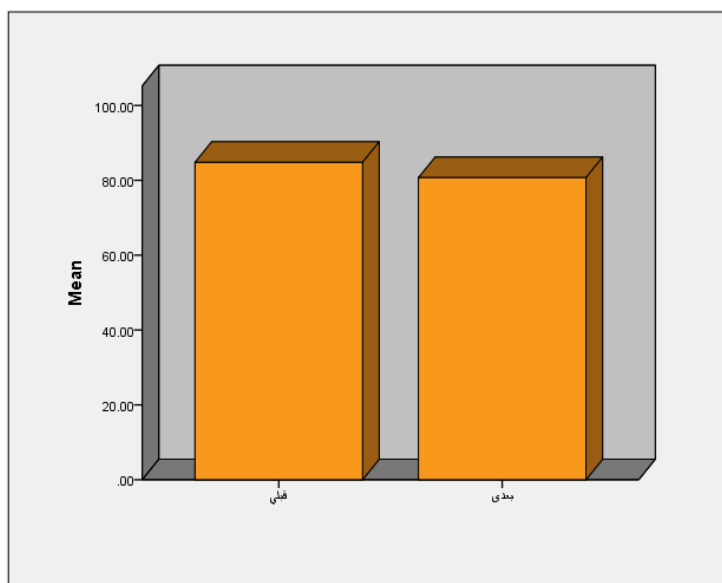
ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة- قبل وبعد تطبيق البرنامج القصصي - على مقياس الصمت الاختياري في اتجاه التطبيق البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " Wilcoxon " ويوضح الجدول (٢) نتائج هذا الفرض.

جدول (٢)

اختبار ويلكوكسون للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي في الصمت الاختياري

(ن = ١٠)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الترتيب	العدد	المتوسط المرتب	مجموع الترتيب	قيمة Z	مستوى الدلالة	N2
القبلي	٨٤.٨٠	٥.٨٨	-	١	٥٥.٥٠	٥٥.٥٠	٥٥.٥٠	٢.٨٤	٠.٠٠	٠.٨٩
البعدي	٨٠.٧٠	٦.٢١	+	٥	٥٥.٥٠	٥٥.٥٠	٥٥.٥٠	٢.٨٤	٠.٠٠	٠.٨٩



التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الصمت الاختياري باختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " Wilcoxon " والجدول (٣) يوضح نتائج هذا الفرض:

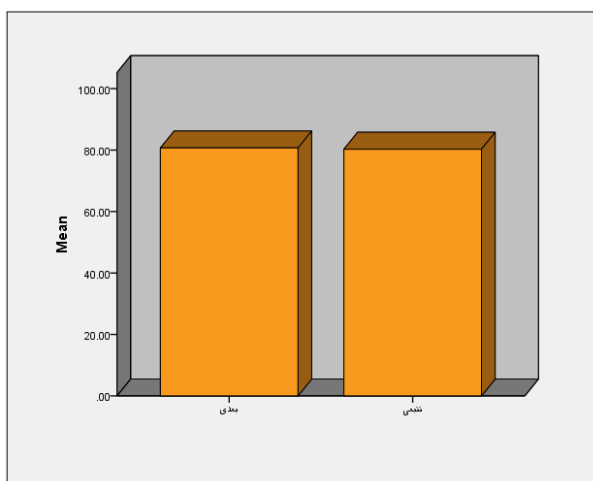
جدول (٣)

اختبار ويلكوكسون للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للغة (ن)

(١٠ =

الأبع اد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	العدد	المتوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
-------------	--------	--------------------	----------------------	---------	-------	------------------	----------------	-----------	------------------

الأبع اد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط المرتبة	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدر جاة الكلية	البعد ي	٨٠.٧٠	٦.٢١٩	-	٦	٣٠.٥٠	٠.٣١٠	٠.٧٥٧
	التن بعي	٨٠.٣٠	٤.٣٢٢	+	٤	٢٤.٥٠		غير دالة
				=	٣			



مناقشة النتائج:

أكدت نتائج البحث على وجود أثر واضح في انخفاض حدة اضطراب الصمت الاختياري لدى أطفال الروضة، وتعزو الباحثة هذا الانخفاض للاتي:

التنوع في استخدام أنشطة مشوقة للأطفال وتنفيذ تضمنه من فنيات، مثل التعزيز المعنوي والمادي ويعتبر التعزيز الإيجابي من أحد الطرق التي تجعل الطفل أكثر حماسا للتعلم وخاصة اذا نبع التعزيز من داخل الطفل نفسه مثل شعور الطفل نفسه بالرضا التام عن أدائه ويصبح للتعزيز تأثيرا قويا وفعال عند استخدام الباحثة له في الوقت المناسب

وأيضاً مناسبة نوع التعزيز للموقف يؤثر على فعاليته وقامت الباحثة باستخدام التعزيز أثناء تطبيق جلسات البرنامج كما راعت أيضاً التنوع في استخدام التعزيز فاستخدمت التعزيز المعنوي (إجابته رائعة، جيد، إجابة قريبة للصواب) وأيضاً استخدمت التعزيز المادي مثل (الألعاب الصغيرة، البالونات، الشكولاتة، الكرات الملونة)، وأيضاً استخدمت فنية الحث في البرنامج حيث يحتاج بعض الأطفال إلى الحث (المساعدة) حتى يتمكن من أداء الأدوار، ويعد الحث من أحد الفنيات التعليمية التي من شأنها مساعدة الطفل على أداء الاستجابة الصحيحة وهذا بدوره يقلل نسبة الخطأ التي قد تصدر من الطفل كما أنا هذه الفنية تدعم إحساس الطفل بالتفوق، ويمكن القول أنه إذا استخدمت هذه الفنية بطريقة غير صحيحة قد يؤدي إلى تكاسل الطفل واعتماده الدائم على الباحثة وتم استخدام أنواع الحث تقريباً في معظم جلسات البرنامج حيث أن لها دور واضح أداء السلوك أو الاستجابة الصحيحة، وقد أظهر الحث فاعليته مع أطفال الروضة، كما أن التنوع في هذه الفنيات نتج عنه ملائمة في قدرات الطفل المختلفة، وأيضاً التنوع في الاستراتيجيات المستخدمة أثناء تطبيق البرنامج ومنها استراتيجية العصف الذهني والتي تُعد من أكثر الاستراتيجيات شيوعاً في العملية التعليمية فهي تعتمد بشكل كبير على إتاحة المجال للعديد من الإجابات المتنوعة والمفتوحة لسؤال واحد والهدف من هذه الاستراتيجية استقبال أكبر عدد من المقترحاتو اعتمد عليها البرنامج بشكل أساسي وأيضاً استراتيجيه الحوار والمناقشة وهي استراتيجية من شأنها مساعدة الطفل علي التفاعل مع الموقف التعليمي وإبداء رأيه كما انها تعمل على تحويل الطفل من دور المتلقي السلبي إلي دور المشارك الإيجابي الفعال وكذلك استراتيجية التعلم التعاوني وهأحد استراتيجيات التعلم النشط حيث يحدث التعلم فيها ضمن مجموعات عمل صغيرة تتراوح عدد أفرادها من (٢-٨) ، وتهدف إلى أن يعمل أفراد المجموعة معا لتحقيق أهداف محددة وتم

استخدام أيضا استراتيجيات أخرى مثل استراتيجيه (فكر - زوج - شارك) و تعتبر من أحد الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في مرحلة رياض الأطفال حيث تعتمد هذه الاستراتيجية علي ان يفكر كل طفل لوحده أولا ثم يصل إلى فكره بعدها يعرض كل منهما فكرته على زميل آخر وبعدها يتشاركون للوصول إلى أفكار مشتركة ويعرضوا ما توصلوا له من وعند تطبيق هذه الاستراتيجية وجدت الباحثة أن الأطفال الانطوائيين أصبحوا أكثر تفاعلا مع الآخرين حيث جعلتهم متحمسون لمشاركة كل أفكارهم مع باقي الأطفال وهذا ما حدث مع استراتيجيه حل المشكلات التي تتضمن مواجهة المواقف الغير مباشرة ثم البحث عن الحقائق وبعدها يتم وضع أكثر من بديل لحل هذه المشكلة ومن ثم اختيار أنسب الحلول لهذا الموقف ويرى ويتلى أن هذه الاستراتيجية تجعل المتعلم دائم البحث عن حلول مفهومة ذات معني وتم استخدام أيضا استراتيجيه التعلم الذاتي حيث يسعى الطفل للوصول إلى الهدف من الموقف التعليمي بمفرده ولا بأس من توجيه بسيط من الباحثة للأطفال وهذا من خلال مساعدة بشكل بسيط ومن ثم ترك الطفل لكي يستنتج ويحل ويفكر ويعرض أفكاره بطريقته وأسلوبه الخاص .

وكذلك التنوع في القصص الإلكترونية والبعد عن تكرار القصص حيث تم عرض ما يقرب من ٥٠ قصة مختلفة في الأحداث كما تم مراعاة عنصر الجذب والتنوع في طبقة الصوت والتشويق في السرد القصصي لما له من تأثير فعال على استجابات الأطفال لأحداث قصص الإلكترونية المعروضة على الأطفال دراسة حسن ربحي، عطا درويش وريم الجرف (٢٠١٦). التي أشارت نتائجها إلى فاعلية استراتيجية القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم التكنولوجية و دراسة إيمان صلاح (٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية برنامجها المعتمد على القصص الإلكترونية وذلك لتنمية مهارة التحدث لدى المعاقين القابلين للتعلم، ودراسة أسماء مرغيني (٢٠١٨) التي قامت على برنامج قائم

على استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الاجتماعية والخلقية لدى أطفال الروضة وأشارت نتائج هذه الدراسة فاعلية البرنامج القائم على القصص وكذلك دراسة رباب عبده (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن القصص الرقمية ذات فاعلية في تنمية مهارات الإدارة الميزانية لدى أطفال الروضة .

واستخدام الأنشطة المنزلية وتتمثل في (مهام الوالدين) كان لها تأثير جذري على أطفال الصمت الاختياري وهذا من خلال متابعة أولياء الأمور للمهام التي يأخذها الأطفال من الباحثة ومشاركه معهم في هذه المهام ومن خلال تلك الأنشطة أصبح الأطفال أكثر فضولا نحو النشاط المنزلي التالي، كما أنه من خلال تلك الأنشطة المنزلية (مهام الوالدين) نتج عنه تواصل فعال بين الباحثة وأولياء الأمور مما جعل أداء الأنشطة المنزلية على الأطفال ممتع حيث يأخذ فيها الطفل المزيد من التدريبات ولكن هنا تترك مساحة بسيطة لأحد أفراد أسرة الطفل في مساعدته وبالطبع يكون هناك تواصل بين الباحثة مع أولياء الأمور وهذا لضمان متابعة تلك التدريبات الإضافية .

وكذلك استخدام أساليب تقويم مختلفة حيث تم استخدام التقويم البنائي أو الأولي ويتضمن هذا النوع جزئين متكاملين:

الجزء الأول: والذي تم الاعتماد عليه بشكل مصاحب للبرنامج أثناء تطبيقه مع الأطفال حيث تم تنفيذه بعد الانتهاء من كل جلسة وهذا كان متمثلا في التقويم التي يعقب كل جلسة.

والجزء الثاني تم تفعيله عن طريق عمل جلسات تقويم بعد الانتهاء من كل بعد ثم تم عمل تقويم لكل الأبعاد وتم استخدامه لكي يتم التأكد من تحقيق أهداف الجلسة وهذا خلال استخدام بعض الوسائل المختلفة وأيضا لمعرفة مدى استفادة الطفل من الجلسة،

وتقوم الباحثة بتسجيل الملاحظات وفي حالة عدم استفادة الطفل وعدم تحقق أهداف الجلسة، تقوم الباحثة بإعادة أنشطة الجلسة مرة أخرى لكي يتعلم الطفل ويستفيد منها، وأيضا استخدام الواجب المنزلي كان له دور واضح ، فمن خلال تفاعل الأسرة مع الطفل في المنزل توطدت العلاقات بينهما مما أدى إلى تحسن ملحوظ سواء انخفاض الصمت الاختياري لديهم.

وأیضا تهيئة القاعة التي نُفذت فيها جلسات البرنامج من حيث مراعاة التهوية والإضاءة ومراعاة نظافة المكان بشكل أساسي لما له من تأثير نفسي على الأطفال وتؤكد الباحثة من تهيئة القاعة قبل بداية كل جلسة كما تم مراعاتها أيضا أوقات تطبيق البرنامج مع الأطفال وخاصة في الأوقات التي تتطلب الخروج في فناء المدرسة وذلك لتجنب أي مصادر تشتت للانتباه الأطفال وذلك للحفاظ على تركيزهم أثناء تطبيق أي جلسة من جلسات البرنامج .

نتائج البحث:

تشير نتائج البحث إلى فعالية البرنامج القصصي في خفض اضطراب الصمت الاختياري لدى أطفال الروضة حيث شمل البرنامج العديد من الطرق والاستراتيجيات المختلفة المستخدمة في جلسات البرنامج والتي كملت الدور الرئيسي للنشاط القصصي.

التوصيات :

- تدريب معلمات الروضات على دمج التكنولوجيا مع الأنشطة المستخدمة في مناهج رياض الأطفال.
- تدريب طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة على إنتاج قصص إلكترونية بأنفسهم.

- تشجيع البحوث البينية والتي تجمع ما بين التخصصات لما له من تأثير واضح على أداء طفل الروضة.

البحوث المقترحة

- فاعلية برنامج قائم على قصص الرقمية لخفض اضطراب الصمت الاختياري لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

- أثر تدريب الوالدين على استخدام النشاط القصصي في المنزل لدعم نتائج البرامج المدرسية.

المراجع

- أحمد محمد. (٢٠٢١). مقياس الصمت الاختياري.
- آية محمد (٢٠٢٣). برنامج مقترح قائم على القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات الرياضيات لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة، جامعة القاهرة. ٤٤ (١)، ٨٩-٥٩
- إبراهيم بن مقحم (٢٠٢٠). تصميم قصص رقمية تاريخية وقياس أثرها في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ٢ (٢٠).
- أمين دياب (٢٠١٦). أثر التفاعل بين نمط تقديم القصة الرقمية التعليمية ونوع التغذية الراجعة التصحيحية على تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. تكنولوجيا التعليم، ٢٦ (٣)، ١٠١-١٧٧.
- أسماء مرغيني (٢٠١٦). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة: دراسة تجريبية. مجلة الطفولة والتنمية، (٣٢)، ٨١-٥٥.



أفنان رجب (٢٠١٩). أثر توظيف قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة غزة . رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الإسلامية بغزة.

جيهان عيد (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على اللعب الاجتماعي في خفض درجة الصمت الاختياري لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .مجلة دراسات الطفولة - جامعة عين شمس، ٢٦(٩٩)، ١-١٢

حجاج أحمد (٢٠٢٤). برنامج قائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية .مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٨(١)، ٦٧-١٢٢

حسن ربحي، عطا درويش وريم الجرف (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٤(١٣).

حسن سيد (٢٠٢٢). القصص الرقمية والتفكير الإبداعي .المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي- جامعة عين شمس، ١٠(١)، ٢٧-٥٦

رياب عبده (٢٠١٩). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة .مجلة التربية - جامعة سوهاج، ٦٤، ١٤٥٥-١٤٠٥.

سامية مختار (٢٠١٩). فاعلية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة .مجلة دراسات الطفولة - جامعة عين شمس، ٢٢(٨٢)، ١٧-٣٠.

سعاد صالح (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية .المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل - المركز العربي للتربية والإعلام، ٦(٢٣)، ٦٨-٣٥.

سهر عاطف (٢٠٢٠). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدى طفل الروضة .المجلة العلمية كلية رياض الأطفال - جامعة بوسعيد، (١٧)، ١٠٢٥-١٠٩٧.

سماح أحمد وأماني عبد الشكور (٢٠٢٢). أثر التفاعل بين استراتيجيتي القصص الرقمية والتخيل الموجه في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والميول العلمية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .المجلة التربوية لكلية التربية - جامعة سوهاج، ١٠٠(١٠٠)، ٦١٨-٥٧٩.

الشيما فتحي (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم وأثره على الانسحاب الاجتماعي لديهم .مجلة الطفولة والتربية- جامعة الفيوم، ١٢(٤٤)، ٣٢٧-٣٩١.

شوق حسن (٢٠٢٣). فاعلية بعض تطبيقات الويب ٢.٠ في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال .مجلة العلوم التربوية والنفسية- المركز العربي للعلوم ونشر الأبحاث(AJSRP)، ٧(٢٩)، ٥٤-٦٤.

فاطمة الزهراء محمد (٢٠١٥). فعالية برنامج علاجي مقترح في تخفيف حدة أعراض الصمت الاختياري. دراسة حالة لطفلة بالمرحلة الابتدائي. مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، ٣٤ (١٦٢)، ٤٣٣-٤٨٢.

فاطمة عبد الفتاح (٢٠٢٠). فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٧(١٢٤)، ٧٣-٣٤.

فاطمة سيد (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي في خفض درجة اضطراب الصمت الاختياري وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال .المجلة المصرية للدراسات النفسية- الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٩٩(٢٩)، ٣٧١-٤٢٤.

محمد بن خليفة وريم بنت راشد (٢٠٢٣). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تدريس العلوم على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير البصري لطلبة الصف الرابع الأساسي .المجلة المصرية للتربية العلمية- جامعة الفيوم، ٢٤(٤)، ١٧٥-١٥١.

مرام بنت عبد الله ومنال بنت عبد الرحمن (٢٠٢١). معوقات استخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض .مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية - جامعة الأزهر، ٤٠(١٩١)، ٥١٥-٥٥٠.

مروة محمود (٢٠١٩). الصمت الاختياري وتوهم المرض وعلاقتها بالحرمان العاطفي المدرك لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة سيكومترية - كLINيكية .مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، ٧٤(٢)، ٨٣٩-٩١١.

مها بنت إبراهيم (٢٠٢١). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية القصص الرقمية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الابتدائية .مجلة العلوم التربوية - جامعة الملك فهد، ٣٢(١)، ٧١-٤١.

هاني بن سعيد (٢٠٢٣). التدريس بأسلوب القصص الرقمية وأثره في تنمية الوعي القيمي .المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية- المركز القومي للبحوث في المملكة العربية السعودية، ٤٧(١)، ١٩٠-٢٣٠.

هلا حريان (٢٠٢٣). واقع استخدام القصص الرقمية لدى طلاب ذوي اضطراب التوحد في مرحلة التدخل المبكر من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة. مجلة المناهج وطرق التدريس- المركز القومي للبحوث - غزة، ٢(١٤)، ١٦-٢٧.

يمنى سمير (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة .مجلة العلوم التربوية- جامعة الملك سعود، ٢٨(٤)، ٣٤٣-٣٨٨.

زينة علي (٢٠٢١). الصمت الاختياري وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمين .مجلة القادسية للعلوم الإنسانية - جامعة القادسية، ٢٤(٤)، ٢٢١-٢٣٤.

نجلاء أحمد (٢٠٢٢). فاعلية القصة الرقمية في تنمية استراتيجيات مواجهة التمر الرقمي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة .بحوث ودراسات الطفولة -جامعة المنيا، ٤(٨)، ١١٤١-١٢٠٠.

Aguilar-Moya, R., Diamanti, R., & Melero-Fuentes, D. (2024). Teaching Methods, Learning and Development: A 15-Year Research Perspective by Educational Stages. Education Sciences, 15(9), 1213.

Roehr, B (2013). American psychiatric association explains DSM-5.

Barterian, Justin and Sanchez, Joel (2018). An Examination of Fluoxetine for the Treatment of Selective Mutism Using a



Nonconcurrent Multiple-Baseline Single-Case Design. Journal of Psychiatric Practice, 24(1), 2-9.

Biber. Sharlene Nagy Hesse (2011.)The Handbook of Emergent Technologies in Social Research,Oxford University Press.620-487

Bieter, D. (2021). Engaging activities for cognitive and social development in early childhood education. Journal of Early Childhood Development, 33(2), 45-58.

Bunnell, Brian, Mesa, Franklin and Beidel, Deborah (2018). A Two-Session Hierarchy for Shaping Successive Approximations of Speech in Selective Mutism: Pilot Study of Mobile Apps and Mechanisms of Behavior Change. science direct, (49), 966-980.

Bustamante, A. S., Dearing, E., Zachrisson, H. D., Vandell, D. L., & Hirsh-Pasek, K. (2021). High-quality early childcare and education: The gift that lasts a lifetime. Brookings Institution. Retrieved from <https://www.brookings.edu>.

Chitat, Chan and Melanie, Sage (2019). A narrative review of digital storytelling for social work practice. Journal of Social Work Practice.

Choo, Y. B., Abdullah, T., and Nawi, A. M (2020). Digital storytelling vs. oral storytelling: An analysis of the art of telling stories now and then. Universal Journal of Educational Research, 8(5), 46-50.

Davis Schoch, A., Simons Gerson, C., Halle, T., & Bredeson, M. (2023). Children's learning and development benefits from high-quality early care and education: A summary of the evidence. Administration for Children and Families, U.S. Department of Health and Human Services. Retrieved from <https://www.acf.hhs.gov>



Deoksoon Kim, Yinru Long, and Alexander, Jeremy (2022). Teacher professional identity development through digital stories. Computers & Education, 162.

Elsa Lopez, Aniela (2021). Using a digital whiteboard for student engagement in

Fisanick,, Cand Stakeley, Digital Storytelling as Public History: A Guidebook for Educators: Taylor & Francis، 4-5, 170

Filiz Resuloglu، M. Nur Erdema&Recep Yilmaz (2018.) .Handbook of Research on Transmedia Storytelling and Narrative Strategies.: ,IGI Global. 559-220

Huang, Yan (2017). The Oxford Handbook of Pragmatics.Oxford University Press.

Hua, Alexandre and Major, Nili (2016). Selective mutism, Wolters Kluwer Health, 28(1).

Hutchinson, J. (2022). The impact of interactive play on early childhood learning. International Journal of Early Education, 40(4), 112-125.

Jill, Tussey & Leslie, Haas (2021). Connecting Disciplinary Literacy and Digital Storytelling in K-12 Education. IGI Global, 387.

Johanson, M., &Wintgens, A (2016). The Selective Mutism Resource Manual. Routledge. (2nd Edition)

Kim, D., and Li, M (2021). Digital storytelling: Facilitating learning and identity development. Journal of Computers in Education, 8(1), 33-61.



Linville, H. A and Vinogradova, P (2024). Digital Storytelling as Translanguaging: A Practical Guide for Language Educators. Taylor & Francis, 178, 10.

Lorenzo, Nicole E and Cornacchio, Danielle (2021). Expanding Treatment Options for Children With Selective Mutism: Rationale, Principles, and Procedures for an Intensive Group Behavioral Treatment. ScienceDirect, 28, 479-392.

Melfsen, Siebke and Jans, Thomas (2022). Emotion regulation in selective mutism: A comparison group study in children and adolescents with selective mutism. Journal of Psychiatric Research, 151, 710-715.

Miller, L. C (2019). Make Me a Story: Teaching Writing Through Digital Storytelling. Stenhouse Publishers, 102, 6-7.

Olivares, Pablo José, Alcazar, Ángel Rosa and Nunez, Rosa (2021). Psychometric properties of the Selective Mutism Questionnaire in Spanish children. international Journal of Clinical and Health Psychology, (21), 1-9.

Uzuner Yurt, S. (2017). Effects of Digital Story on Academic Achievement, Learning Motivation and Retention among University Students. International Journal of Higher Education, 6(1), 180–196.

Yamac, A., and Ulusoy, M (2016). The Effect of Digital Storytelling in Improving the Third Graders' Writing Skills. International electronic journal of elementary education, 9(1), 59-86.

Zaïre A, Mojtahedzadeh (2021). Applying digital storytelling in the medical oncology curriculum: Effects on students' achievement and critical thinking. Annals of Medicine and Surgery.70,2-5